بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من اهل السنة والجماعة، وطهر ديننا
من كل سوء وشناعة، وامرنا بتجنب اولي الزيغ والخلاعة،
الذين هم للدنيا مشترون وللدين باعة، فما ربحت تجارتهم
وما كانوا مهتدين، وايدنا بنصره على اعداء الدين، ومكن
سيوف اقلامنا من رقاب المفسدين، فظلت اعناقهم لنا
خاضعين، فله الحمد والثناء واليه الضراعة، والصلاة
والسلام على صاحب الشفاعة، وآله وصحبه ذوي البراعة،
الآتي بالدين القويم، والصراط المستقيم، الفائز من حفظه
والهالك من اضاعه، الذي نصره ربه على اهل الشقوة،
اذ يمكر به الذين كفروا في دار الندوة، فجعل كلمتهم هي السفلى،
وكلمة الله هي العليا، بجاهه نصرنا على المبتدعين، فتفرقوا
حيارى وان كانوا مجتمعين، احزابا مجندين، من النياشرة
الملحدين، والرافضة المعتدين، والوهابية الماردين، وغير
المقلدين، وسائر المعاندين للسنة والدين، ففروا جائرين
ونفروا بائرين، خرسا ساكتين، وخسرا صامتين، بهرت
عقولهم، ختمت الافواه، وقهرت وعولهم فانهزمت الشياه
حمر مستنفرة، فرت من قسورة، كانما قامت عليهم الساعة،
فما لبث المجرمون غير ساعة، وقيل بعدا للقوم الظالمين،
والحمد لله رب العالمين، وبعد فهذه فتاوي مست
الحاجة اليها في هذه البلاد، اذ عم الفساد، وطم الالحاد، ورد
الرشاد، وسد السداد، واتخذت الانداد، كفرعون ذي
الاوتاد، من اهواء كل عاد، لا يحصيها محص ولا يعدها عاد

اذا اجتمعت

اذا اجتمعت الضلال، ودعاة الضلال، من كل طائفة حائفة
هالكة تالفة، نيشري مناقض، ورافضي رافض، ووهابي
مباغض، للدين والسنة، فاصطلحوا بينهم لايقاظ الفتنة،
وايقاد نار البلية والمحنة، وعلموا ان لو تمحضوا القول ما يسمع لهم
قول، او يحصل لهم حول، لافتضاح حالهم، وايضاح ضلالهم،
فتترسوا بالكيد، وتستروا للصيد، فجعلوا آمالهم امامهم
وقدامهم، ناسا سفهاء، كانوا يعدون من العلماء، وما لهم
والله علم ينفع، ولا قلب يخشع، ولا دين يمنع عن مداهنة
البدع، ولا اصل ثابت، ولا عرق نابت، في علم يغيث عن كيد
خبيث، ولا طلب حثيث، في فقه او حديث، فاحبوا الصدر
والعلو في النادي، والشهرة بالفضل في الحاضر والبادي، وجمع
الحطام عن ايدي العوام، فانه قصارى المرام، وقصوى المراد،
فعقدوا مجلسا، وسالوا افلسا، ونصبوا كراسي فوق
رؤوس الاناسي، فجلسوا عالين، وجاشوا غالين، واكلوا
هنيئا، وشربوا لذيذا، وحصل الهناء، والغنى والغناء،
فعلى الدين العفاء، تكلموا بكلام، تستحليه العوام، بمنطق
حلو كمياه عذاب، ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب،
فاظهروا البر واضمروا الضلالة، واروا البر وباعوا الحثالة،
مدحوا وعظموا جميع اصحاب البدع، واتخذوا خطيبا كل
لكع بن لكع، وارادوا رفع قيد المذهب، وان يحدثوا مشربا
يخلط كل مشرب، فزعموا ان كل سني وبدعي، ورافضي ووهابي
على الحق والهدى، ومن اهل التقى والنهى، وانما الخلاف في
الفروع مع اتحاد الاصول، فكل مرضي وكل مقبول، واهانة

Copyright © King Saud University